فتذهب كل نفس الي جسدها باذن الله تعالي ثم يحشرون
الي الموقف وهم حفاة عراة الشتا مختلطان بالرجال وكل
واحد منهم مشغول بنفسه وعمل كل منهم مقارن له من خير
وشر ويحشر كل احد منهم علي ما مات عليه وعن النبي صلي الله
عليه وسلم ان شارب الخمر يبعث والكاس بيده ورائحته اخبث من
كل جيفة ينادي به اهل الموقف فيلعنه كل من مر عليه
واما مانع الزكاة يحشر وقد طوق ماله في عنقه حية
عظيمة تلسعه وان الزناة يحشرون وقد عظمت فروجهم
وسالت بالقيح والصديد وان اكل الربا يحشر وقد عظمت
بطنه فيقوم مرة ويسقط اخري ويحشر اهل الكذب والنميمة
وقد حرجت السنتهم علي صدورهم افتح ما يكون وهكذا
كل من مات مصرا علي ذنب حشر معذبا به حتي يقضي بين
الخلايق في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما تعدون

فيجمع

فيجمع الله الخلايق كلهم الاولين والاخرين في موقف واحد
ثم ينزل اهل السما الدنيا فيستديرون باهل الارض حلقة واحدة
فيكونون عشرة امثال اهل الارض ثم ينزل اهل السموات السبع
ويستديرون كل اهل سما حلقة واحدة بالذين قبلهم ويصيرون
مثل عشرة امثالهم ثم تزدحم الخلايق كلهم بعضهم في بعض
ويختلطون وتدنوا الشمس من الروس بحيث لو مد احدهم
يده لنالها فعند ذلك يسيل العرق حتي يخوض الناس فيه
فيجعل الله لعرقهم قدر الذنوب فمنهم من يبلغ عرقه الي شحمة اذنيه
ومنهم الي ركبتيه ومنهم من يبلغ الي اذنيه وتلتهب الاكباد من
شدة العطش فمن كان قدمات له طفل سقاه من الجنة ومن
كان له صدقة استظل بها ومن كان له عمل صالح تقعه
يومئذ وتموج الناس بعضهم في بعض ويلقون من الشدة
والكرب ما يتمني بعضهم ان يرفع عنه ما هو فيه ولو الي النار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)